

## كذبة نيسان حكومية

لم أكن أعلم أن الحكومة محبة للتغيير وكارهة للجمود إلى هذا الحد، فقد اكتشفت أن مهلة المئة يوم التي منحناها لنفسها غير كافية لاستيعاب جميع المشاريع العملاقة التي وعدت بها، فخرجت علينا لنقول إن هذه المهلة مجرد "جرعة منشطة" لتقديم الخدمات.

مضحك ومسل ولذيذ، هذا الإصرار على التهيئة والتأناة من جانب الحكومة وهي تدافع عن تقصيرها وعدم جديتها في الإيفاء بوعودها، حين قلنا وقال غيرنا إن الناس تريد أن تعرف من يحاسب الوزراء اذا تقاسموا، والتعامل مع مختلف القضايا بحسب وحزم، أصرت الحكومة على أن تستجمع كل قدراتها على التمثيل لتلعب دور "الضحية" بدلا من دور "المقصر" وتملا الدنيا صحبا صبيانيا في مناورة مكشوفة للإيحاء بأنها تواجه انتقادات من دعاة السوء والشعر عبر الإعلام المزيف كما جاء في خطاب رئيس الوزراء قبل يومين، والذي أصر من خلاله على أن يختطف الحقائق إلى عشايات المناورة وخرائب الكلام طلب من الناس أن تكشف زيف حركات الإعلام.

الحكومة تعتبر توجيه النقد أو اللوم لها ما هو إلا نوع من الخيرية والحقد على نبوغ وتفرد عظمتها.. ونراها تصاب بغدة التضخم حين تصر على أن العراق الآن هو الأكثر استقرارا وازدهارا وأمنا إلى آخر هذا الطنين الذي لا يهدف إلا إلى صرف الناس عن القضية الحقيقية، وهي مهلة المئة يوم التي قطعها على نفسها ثم صحت اليوم لنقول إنها مجرد جرعة منشطات لا غير.

ويبدو الأمر مضحكا للغاية حين تحاول الحكومة أن تمنح نفسها حجما أكبر بينما هي في الواقع تردتي نوبا واسعا وفضفاضا على نحو يجعلها تندرج كل يوم نتيجة تعثرها في طرف الثوب الذي لم يصنع على مقاسها.

غير أن المسألة تدعو أيضا للإعجاب، فإن تمتلك الحكومة كل هذه الجرأة والقفز وادعاء البطولة، فهذه مهارة لا شك أنها لا تتوفر للكثيرين، وهي محاولة توحى من خلالها للجميع أنها تمتلك القدرة على ترويض هذا الشعب حين تطلب منه ان يسع وطبيع ويصريح العبارة أن يلتزم الأرب وان لا يتدخل فيما لا يعنيه، فالقرارات ونقضها هذا شأن خاص بها.. حكومة لا تعمل، فساد مالي.. نقص في الخدمات.. وزارات تتحول إلى ملكيات خاصة.. برلمان تابع للحكومة.. وزراء غير مهنيين، رشوة، تزوير، مالنا نحن وكل هذا، هذه شؤون تخص الحكومة لوجدها وليس للناس علاقة بها، وليس من حقنا أن نتدخل فيما لا يخصنا، ولكنها من حقنا أن نخرج علينا لتحاسب للبعض الهل جمعيا، تنهم هذا وتخون ذلك، تمنح عطاياها للبعض وتمنعها عن الكثيرين، ففي النهاية ممنوع الاقتراب من المحفل الحكومي الذي قطع أنواطها في تأسيس دولة العدالة والحرية والديمقراطية على حد قول السيد رئيس الوزراء.

المشكلة الأهم هي أن الحكومة التي تعشق المفاجأة، قررت لنا حدود وظلقتنا، فبعد أن صدعت رؤوسنا بالشفافية تطلبنا بأن نتم كل شيء وهي تتسنى أن كل شيء اليوم أصبح تحت الأضواء فقد خرج العراقيون من مغارة صدام وياتوا يدركون جيدا من هم المسؤولون الذين إذ تكلموا أخطأوا.. وإذا نطقوا فضحوا، وإذا طلب رأيهم تضاربوا.. وإذا أعادوا برنامجا لحسوه.

شعب اكتشف الحقيقة، وأدرك حجم الوهم الحكومي.. وسياسيون يتصارعون ويتخبطون ويغضبون فأي ديمقراطية تلك إذا لم تكن الحكومة قادرة على تحمل نقد الإعلام.

لقد أصبحت الحكومة اليوم لا تغادر كبيرة ولا صغيرة في عصرها السعيد إلا وتعتبرها إنجازا، حتى تصور الناس أنها ستعتبر مجرد استيقاظ الوزراء من نومهم ونهايمهم إلى مكاتبهم هو بحد ذاته إنجاز كبير يضاف إلى سلسلة فضائلها وأفضالها على الشعب، إذ تتعدد الإنجازات وتتوسع من القضاء على البطالة وحتى السيطرة على الملف الأمني مروراً بالإنجازات العملاقة في التعليم والصحة والإسكان والكهرباء.

باختصار الحكومة تريد منا أن نصدق إننا نعيش في جنة على الأرض، وهي جنة لا علاقة لها بالتأكد بشيء اسمه كذبة نيسان.



كاركاتير  
باسم فرج



Editor-in-Chief  
Fakhr Karim  
General Political daily  
12 April, 2011  
http://www.almadapaper.com  
Email: almada@almadapaper.com

500  
دينار

16  
صفحة

## صديق الصانع: أنا تلميذ دؤوب في حقل الاستكشاف والقراءة

الشعراء الإنكليز أقرأ (سيلفيا بلاث) وأنا اخماتوفا).  
× قرأت في كتاب يوسف العاني (تقسيم مسرحية) الصادر حديثاً أن مسرحية البيك والسائق أعدت من قبل صادق الصانع وعادل كاظم؟ كيف يمكن أن تعد مسرحية من قبل شخصين؟  
- يوسف العاني لم يكن دقيقاً في معلوماته فالمسرحية أعدت من قبله وبمناوبة يومية من إبراهيم جلال أنا أقدر صديقي الأستاذ عادل كاظم لكن يستطيع هو أن يؤكد كلامي في أنه طعم المسرحية بحوالي خمسة مقاطع شعبية غنائية لشعراء غنيت في المسرحية وكنا إبراهيم جلال وإنا نتبادل التصورات وكان لنا نحن - الإثنين - أسباب معينة لإنتاج هذه المسرحية بالذات وأظن إن التكمال بالتصويرين واضح في نص المسرحية.

المشكلات بأعيننا ونغالب الزمن ونشعر بالتجديد الذي يحركه روح الشباب وأن ما زرعتنا سابقاً وأنه قد حان.  
× لو كنت شاباً هل ستشارك بهذه الانتقادات؟  
- أنا لا أزال شاباً، وقد نشأت منذ المراهقة على أفكار الحرية وحياتي كانت تجسدها هذه الأفكار  
× كتاب يمكن أن تتخلى عنه؟  
- قبل فترة عملت جرداً المكتبي فأخرجت سبعين كتاباً لا تتلامج درجة الوعي التي أظن أنني توصلت إليها إنني الآن أحاول أن تكون اختياراتي للكتب انتقائية وليست عشوائية كما السابق.  
× كتاب تعيد قراءته؟  
- بالنسبة للكتب العربية أقرأ دائماً للشاعر سركون بولص والبناني أنس الصاج وأقرأ ما استطع من التراث (الشعر بشكل خاص) ومن

× لو منحت فرصة أن تقرر ما تشاء لمدة ساعة واحدة؟  
- أنبأ أזור كل أصدقائي الذين أفقدتهم خلال سفري وإستراتيجية إعداد برنامج للحياة الثقافية وتغيير في هيكلية وزارة الثقافة.  
× لو شعرت باليأس ما تفعل؟  
- أعيد التفكير بالحياة وأماهي مع الحالة التي أنا فيها ثم أفكر في مخرج بعيد أمالي وثقتي في الحياة.  
× لو سألناك عن أقرب إنسان إلى قلبك.. ماذا تقول؟  
- المستوى الكوني هم الشعراء أشعر أن دمي يمتزج بدمائهم وعندما أقرأ لهم أتمنى أن أكون كاتباً لأفضل ما يكتبون.  
× ماذا تقول عن انتفاضة الشعوب العربية؟  
- نحن نقبل للمرة الأولى في حياتنا صفحة التاريخ بأبدينا ونحقد في

وأن تلعب المعاصرة دورها الحاسم في إذابة كل ما هو بال وقديم في التراث.  
× نصيحة تقدمها؟  
- أنا احتاج إلى النصائح.  
× هل تؤمن بالظن؟  
- أؤمن بالحد كتركيبة لمجموعة عوامس تتلقى في زمن معين وتحدث انعطافة ربما تكون إستراتيجية في حياة الإنسان أو تغيير أي، لكني لا أؤمن بالحد ك مفهوم غيبي.  
× أسرع قرار اتخذته في حياتك؟  
- لا أفكر بالقرارات التي تغير حياتي لكن مجمل حياتي أنا فخور بها واعتز بها واشغل بترميم نواقصها.  
× هل لديك موقع فيسبوك؟  
- نعم لدي وأنا هاو وربما جاهل قياسا بأولادي.  
× آخر موقع الكتروني زرتة؟  
- غالباً ما أتصفح إيلاف والمدى والصباح.

### حوار / نورا خالد

× ماذا يشغلك الآن؟  
- إعداد أربعة دواوين للطبع، ومعرض يتكون من خمسين لوحة، وزواج ابني، وقراءة مذكرات كامل الجادرجي.  
× تجربة مرت في حياتك وتعلمت منها كثيراً؟  
- لا أستطيع أن أعدد تأثير تجربة واحدة لكن كل التجارب عمقت إنسانياتي وأعطتني فرصة استيعاب شديدة مراجعة جديدة لحياتي وحياة الآخرين.  
× أكثر ما يشعرك بالنجاح في عملك؟  
- حبى للحياة واستكشافاتي لعوالم جديدة لم اطلع عليها، أنا تلميذ دؤوب في حقل الاستكشاف والقراءة.  
× قرأت أعمال صيدوره؟  
- ليس قراراً أتمنى تغييراً جذرياً وإستراتيجية في حياة العراق،



دقيقة ونصف مع ..



والخلاء الذين دخلوا على المجتمع العراقي بشكل عام.  
■ **مجاد المهندس** أنجز تصوير الأغنية الخاصة بحملته الإعلانية الأولى في مسيرته الفنية مع شركة "زين" وهي إحدى الشركات المزودة بخدمة الهاتف الجوال في العراق، على أن يبدأ عرضها خلال أيام، وكان المهندس وقع عقداً لستين مع الشركة. هذا وكان الفنان ماجد المهندس، على موعد مع جمهوره من خلال الحفل الغنائي الذي نظمته شركة روتانا للصوتيات والمرئيات، والذي شاركته فيه الفنانة اللبنانية أليسا.

حديث يعكس وجه العراق الحضاري الثقافي الإبداعي.  
■ **نجلاء فهمي** انتهت من تصوير مشاهدتها في المسلسل الذي يحمل عنوان (حكاية من الزمن الأخير)، والذي يجري تصويره في سوريا، وهو من تأليف عبد الخالق كريم و أخرج الأزدي أيمن ناصر الدين، ويشارك فيه عدد من النجوم منهم: سامي قفطان والإع حسين وأحلام عرب وحسن هادي وسعد محسن وسليمة خضير ووفاء حسين وقالت نجلاء: يتحدث المسلسل عن أحوال العراق بصورة عامة،

نشرت للمرة الأولى قصيدة ضياع الأمل في جريدة الفجر الجديد لكن الفن استقطب اهتمامي لاسيما الغناء فذهبت معه ونسيت الشعر.  
■ **شيرين محمد عارف** مدير عام الدار العراقية للأزياء أكدت أن الدار تستعد لتقديم عرض خاص ضمن المؤتمر الدولي للأراضي الرطبة (رام سار) والذي سيقام قريباً في بغداد، وأشارت إلى: أن العرض سيتضمن أزياء إسلامية وفولكلورية مع تصاميم لأزياء المرأة الجنوبية أبدعتها أنامل المصممين والخياطين في الدار بشكل فني جميل وبأسلوب

■ **حسين نعمة** فاجأ جمهوره الغنائي ليس باليوم جديد بل بكتاب شعري، وقال نعمة: إن الفراغ الذي أعيشه يدفعني إلى دخول عوالم جديدة لم تكن بعيدة عني بالأمر فبعد تجربتي بالرسم التي استقبلتها الجمهور بحماس، صدر لي كتاب يمثل المجموعة الشعرية الأولى. وأضاف أن الكتاب صدر عن دار الإخوة للطباعة والنشر وضم ٣١ قصيدة كتبها في مراحل مختلفة من حياتي وجسدت القصائد معاناتي وخلقاتي في الناصرية وبغداد ونيويورك، وأشار إلى أن تجربتي مع الشعر تعود إلى عام ١٩٦٥ حين

■ **عدنان ياسين مصطفى** صدر له كتاب جديد عن بيت الحكمة يحمل عنوان (التنمية المبكرة للطفولة العراقية) ويعد الكتاب ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الخامس للدفاع عن حقوق الطفل.. ويؤكد الكتاب بان هناك سبع جماعات من الأطفال المهتمين هم الأيتام والمشرودين والأطفال المرتبطون بالجماعات المسلحة أو المتأثرين بالصراعات المسلحة وأطفال الشوارع والأطفال المعاقون والأطفال المشغولون بإشكال وضعية من العمل والأطفال المصابون بالايديز والأطفال الخارجون عن القانون.

## إعادة إعلان ( المرة الثانية )

### وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصة أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة ( www.kim-moh.net ) والموقع الخاص بالوزارة ( www.moh.gov.iq ).  
علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون \$ هو (٦٠,٥٠٠) ستون ألف وخمسمائة دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (١٢١,٠٠٠) مائة وواحد وعشرين ألف دينار غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أيضاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد قبل سبعة أيام من موعد الغلق المثبت أدناه.  
**ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للرد الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.**

we would like to invite you to participate in below tender which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kim-moh.net) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq) .  
Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (60,500) Iraqi dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (121,000) Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.  
For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions with haled before 7 days from the closing date that specify bellow.

**NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.**

No.	Invitation No.	Description	Open date	Closing date
1-	Eng 21-2011-41	Deep Freezer ( 30 - ) مجهدات ( ٣٠ - )	12/4/2011	2/5/2011

المدير العام